الخميس ٢٥ رجب ١٣٨٨ هـ
١٧ اكتوبر ١٩٦٨م

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر

صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلس
العدد ٢٣٤ السنة الاولى

خطاب سياسي هام للرئيس في زنجبار

أمس وجهنا الضربة الاولى للاقطاع في لحج .. واليوم نوجه الثانية له في ابين

هذه ارضكم قد ردت لكم وعليكم ان تدافعوا عنها وتحموها من اعداء الثورة

سننفذ قانون الاصلاح الزراعي وكل ما جاء في الميثاق الوطني للجبهة القومية

حررت امس ثورة الرابع عشر من اكتوبر أكثر من ٥٠٠ اسرة من الاقطاع في مدينة زنجبار .. سلم الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهورية لهذه الاسر وثائق التمليك لاراضي الاصلاح الزراعي وسط حشد ضخم من الفلاحين في زنجبار .

وكان الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهورية قد وصل الى مكان الحفل يرافقه اعضاء القيادة العامة للجبهة القومية والسادة محمد علي هيثم وزير الداخلية وسيف الضالعي وزير الخارجية وحسين عثمان عشال القائد العام للقوات المسلحة ونور الدين قاسم محافظ المحافظة الاولى .

وقد حضر الحفل الكبير الذي وزعت فيه وثائق التمليك للفلاحين وفد الجمهورية العربية اليمنية في احتفالات العيد الخامس لثورة ١٤ اكتوبر واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .

وقد القى الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهورية خطابا هاما وسط الجماهير التي احتشدت لتشهد تسليم وثائق التمليك جاء فيه اننا نحتفل باليوم التالي وعلى التوالي بعيد الارض .. عيد الفلاحين والفقراء وقال الرئيس لقد ضربنا امس الضربة الاولى للاقطاع في لحج واليوم نضرب الضربة الثانية للاقطاع في ابين .

وقال الرئيس لقد قامت ثورة الرابع عشر من اكتوبر لتعيد الحق الى نصابه .. وقال ايها الفلاحون





● ● الرئيس يسلم وثائق التمليك ● ●

ان هذه الارض هي أرضكم قد اعيدت اليكم بفضل نضالكم وجهدكم وعليكم ان تدافعوا عنها وتحموها .

وقال الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية في خطابه الهام وسط الجماهير المحتشدة لتشهد تسليم وثائق التمليك للارض ان الاقطاع لن يعود بعد ذلك . وقال ان اعداء الثورة في الداخل والامبريالية العالمية في الخارج لايريدون لهذه الثورة ان تستمر فعليكم انتم ان تدافعوا عن حقوقكم .. وقال رئيس الجمهورية اننا سنطبق قانون الاصلاح الزراعي بحذافيره كما اننا سنطبق كل ماجاء في الميثاق الوطني للجبهة القومية ..

وقد اعلن الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية بانه ستنشأ في المنطقة الشرقية .. مكاتب لتسجيل المنتفعين وقد انهى الرئيس قحطان الشعبي خطابه قائلا انه ستتبع هذه الدفعات التي وزعت في لحج وتوزع الان في زنجبار . دفعات ودفعات اخرى .

وكان السيد محمد احمد بن عرب محافظ المحافظة الثالثة قد القى كلمة حيا فيها ثورة الرابع عشر من اكتوبر وهنأ الفلاحين بيوم الارض ثم تحدث انور خالد وكيل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عن الاصلاح الزراعي وزيادة الانتاج وقد تسلمت أمس ٥٠٠ أسرة من زنجبار حوالى ٢٥٠٠ فدان وكان الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهورية قد سلم امس ٤٥٥ أسرة وثائق التمليك في المحافظة الثانية .

برقيات تهنئة للرئيس من رؤساء الدول

بعث رؤساء الدول العربية والاجنبيه ببرقيات تهنئة للرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وذلك بمناسبة العيد الخامس لثورة الرابع عشر من اكتوبر .

● برقية من عبدالناصر ●

وقد بعث الرئيس جمال عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة ببرقية تهنئة للرئيس قحطان الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية وذلك بمناسبة العيد الخامس لثورة ١٤ اكتوبر

● ومن تيتو ●

كما بعث الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية ببرقية تهنئة للرئيس قحطان الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وذلك بمناسبة العيد الخامس لثورة ١٤ اكتوبر .

● ومن البرشت ●

كما بعث الرئيس فالتر البرشت رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية ببرقية تهنئة للرئيس قحطان الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وذلك بمناسبة العيد الخامس لثورة الرابع عشر من اكتوبر

● ومن شارل الحلو ●

كما بعث الرئيس اللبناني رئيس جمهورية لبنان ببرقية تهنئة للرئيس قحطان الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وذلك بمناسبة العيد الخامس لثورة ١٤ اكتوبر

العمال يشتركون في العيد الخامس لثورة ١٤ اكتوبر

* ١٤ ألفا من العمال - الطلبة - المرأة - المثقفون الثوريون يحضرون المهرجان

* الطبقة العاملة تواصل النضال تحت لواء الجبهة القومية لاستكمال التحرر الوطني

كتب : واثق شاذلي

اقام الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة اليمن مساء امس الاول مهرجانا شعبيا كبيرا احتفالا بالذكرى الخامسة لثورة الرابع عشر من اكتوبر .

وقد حضر الحفل الاخ فيصل عبداللطيف عن تنظيم الجبهة القومية والاخ عبدالفتاح اسماعيل كضيف شرف ، والاخ محمد صالح عولقي وزير الدفاع ممثلا لرئيس الجمهورية ، والاخ عبدالملك اسماعيل وزير الاقتصاد ، والسيد رجب ابو سمك عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وممثل لسفارة الاتحاد السوفيتي ، وممثل لقنصلية المانيا الديمقراطية بعدن .

١٤ الفا من الشغيلة يحضرون المهرجان

بدأ سيل الجماهير منذ الساعة الثانية عشرة ظهراً يتدفق على مقر الاتحاد العمالي في المعلا وما ان اقتربت الساعة من الرابعة والنصف حتى كان الكل يبحث عن موقع لقدميه وظلت جماهير العمال وفئات الشغيلة والطلبة داخل مقر الأتحاد الذي فاض بجمعهم فانتشروا في ساحاته الخارجية ظلوا يرددون الهتافات الثورية ومما لفت الانظار هو حضور المرأة باعداد كبيرة تدل على تفجر الوعي وانتشاره في صفوف نصفنا الآخر . وقد بلغ عدد الحاضرين حوالي ١٤ الف شخص

دور العمال وواجب التنظيم والحكومة

وفي حوالي الساعة الخامسة والربع بدأ المهرجان بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم افتتح المهرجان الاخ فضل عبدالله الامين العام للاتحاد العمالي بكلمة استعرض فيها دور الطبقة العاملة قبل الاستقلال وبعده وحدد دورها في المرحلة الراهنة مرحلة التحرر والمتمثلة في تحررنا الاقتصادي .

وأشار الامين العام إلى المنجزات التي حققها الاتحاد العام ومنها بعض التشريعات العمالية ، واعادة تنظيم الهيكل النقابي .

كما نوه الاخ فضل بعلاقات اتحاد العمال في بلدنا مع اتحادات العالم العمالية وضرورة توطيد صلات عمالنا مع عمال العالم وفي مقدمتهم شغيلة العالم الاشتراكي ودول العالم الثالث . وطلب الاخ فضل من تنظيم الجبهة القومية والحكومة اهتمامها بالعمال واتحادهم وقال :

واليوم ونحن نحتفل بعيد الثورة الخامس ولازلنا نمر بمرحلة جديدة من مراحل النضال الطويلة . . استكمال مرحلة التحرر الوطني فان الطبقة العاملة تدرك دورها في هذه المرحلة وهي اذ تؤكد التزامها بخط الثورة والاستمرار في النضال من اجل تحقيق اهداف الثورة فانها تطلب مراعاة كل ظروفها الموضوعية التي تمر بها وتطالب التنظيم والدولة بان يعطيانها اهتمامهما المطلوب الذي سيساعدها على ان تلعب دورها النضالي بكل امانه وشرف كما لعبته خلال مرحلة التحرر الوطني وعلى الجميع ان يدرك ان الطبقة العاملة قادرة على انتشال نفسها من كل ماتعانيه اذا ما وجد ذلك التقدير للظروف والاهتمام بدلا من السكوت والسلبية التي تجابه بها الحركة العمالية .

الصراع الحقيقي يبدأ الان

واشترك الطلبة بكلمة القاها الاخ ضرار محمد عبد الوهاب باسم الاتحاد الوطني لطلبة اليمن وشرح طبيعة المرحلة الراهنة بانها مرحلة الصرع الحقيقي والشرس مع الاستعمار وركائزه في الداخل الممثلة بالعلاقات الانتاجية المستغلة وكذا العلاقات الاجتماعية المتخلفة ، وطالب باعداد برنامج للتنمية اقتصاديا واجتماعيا يعمل على القضاء على تبعيتنا الاقتصادية للاستعمار ، ونوه الاخ ضرار بشده باعتقال المناضلين الشرفاء في الشمال وترك عملاء الاستعمار والرجعية يتجولون بحريه في ارض شمالنا الحبيب . وطالب بالقضاء على كل من يتعامل على الثورة بقوة وحزم . وعبر الاخ ضرار عن تضامن الطلبة مع الطبقة العاملة بقوله « ان الحركة الطلابية بقيادة اتحادها الوطني والتي اثبتت نضالها وانحيازها التام مع الطبقات المسحوقة تقف اليوم اكثر ايمانا وصلابة في النضال وحماية الثورة واهدافها التقدميه ضد التآمر الامبريالي الرجعي وضد كل محاولة لاجهاض الثورة .

العمال مع قادتهم والنصر لجنودنا البواسل

ثم تكلم الاخ محمد صالح عولقي وزير الدفاع وممثل رئيس الجمهورية في المهرجان . فأشار إلى ضرورة وحدة العمال والتفافهم حول قيادتهم العمالية كي يتوفر للعمال مزيد من الوسائل لمواصلة النضال لتحقيق مصالح العمال التي تتفق ومصالح كل جماهير الشعب الكادحة .

ونوه الاخ محمد صالح عولقي بأي محاولة لتفتيت الوحدة العمالية أو الاضرار بها ، كما أشار إلى المؤامرات التي تحاك من قبل الامبريالية العالمية والرجعية السعودية وتدفع بفلول المرتزقة في عمليات التخريب في بيحان . وأكد ان جنودنا هم دائما سيكونون بالمرصاد لاي تخريب من قبل أي عميل .

وأكد انتصار جنودنا البواسل في كل معركة سيخوضونها مع الاستعمار والرجعية .

كما انتصروا في جميع المعارك التي خاضوها .

وقد القى الاخ المناضل عبد الفتاح اسماعيل (ضيف الشرف) كلمة حيا فيها العمال وحثهم على المزيد من الاستمرار والصلابة في النضال .

العمال دعامة الثورة

وتكلم الاخ فيصل الشعبي عن القيادة العامة للجبهة القومية فاشار الى ان الطبقة العاملة استطاعت ان تطهر نفسها من القيادات الانتهازية التي حاولت ان تستفيد من نضال الحركة العمالية وقال « ان النقابات الست استطاعت ان تدعم الثورة ملتفة حول الجبهة القومية لان الجبهة القومية تمثل اوسع الطبقات كدحاً .

واستعرض الاخ فيصل طبيعة المرحلة الراهنة فقال . « وان استعراض التجربة وتفهم طبيعة مرحلة استكمال التحرر الوطني اكد على ان وحدة اداة الثورة يجب ان تتأكد من خلال معالجة واعية ومسئولة وفهم طبيعة المرحلة وطبيعة الاعداء المحدقين بالثورة وقال « ان الجبهة القومية تنفتح على كل القوى المنتجة الشريفة في المجتمع وعلى كل عنصر شريف ان يجد طريقه إلى الجبهة القومية . . وان ذلك يعني انه لا مكان لاية تكتلات حزبية أو شكلية خارج اطار الجبهة

البقية في ص ٣

مهرجان البريقة

في ذكرى عيد الثـــورة الخامس ، ثورة ١٤ اكتـوبر الخالدة ، يقيم كل من نـادي شباب البريقة ، والاتحـاد الوطني ، وشباب تنظيم الجبهة القومية ، عـــدن الصغرى مهرجانا شعبيا ورياضيا يـوم الجمعة الموافق ١٨ / ١٠ / ٦٨ الساعة الثالثة مساء على ملعب الصعدة .

والدعوة عامه لكـل فرد من ابناء الشعب

برنامج المهرجان سيكون على النحو التالي :

١) كلمة الافتتاح

٢) عرض كشفي وطلابي الاتحاد الوطني لطلبة اليمن .

٣) رقصات شعبية يقدمها الاتحاد اليافعي .

فمباراة بين نادي شباب البريقة ، الشباب الرياضي .

العمال يشتركون في العيد الخامس بقية

القومية . اذ ان ذلك يعتبر عملا مضراً بنضال الجماهير . وفي حديثه عن المنظمات الجماهيرية قال الاخ فيصل : ان استيعاب المنظمات الجماهيرية كاتحاد العمال – الطلبة – المرأة الفلاحين – والمنظمات الاجتماعية للجماهير واعادة تثقيف الجماهير طبيعة المرحلة التي تختلف نوعيا عن المرحلة الماضية مرحلة الكفاح المسلح .

وفي نهاية كلمته ذكر الاخ فيصل توزيع اراضي الاقطاع للفلاحين من قبل الحكومة فقال: ان توزيع الارض اليوم للفلاحين يعمق الثورة ويكسبها صلابة . فان الجماهير وهي تستعيد حقها الذي سلب تدافع عن الثورة التي تحقق مصالحها وتلتف حول طليعتها .

العمال يدعمون العمل الفدائي الفلسطيني

واخير تكلم الاخ رجب ابو سمك عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حيا فيها ثورة الرابع عشر من اكتوبر بقيادة الجبهة القومية واشاد بالدور البطولي للعمال ونضالهم ضد الاستعمار والسلاطين والعملاء ووضح ان الثورة في الجنوب هي ركن اساسي هام للثورة العربية كما كرر الاخ رجب عن الانجازات التي حققتها الثورة بقيادة الجبهة القومية منذ استلام السلطة وحيا توزيع الاراضي على الفلاحين كما نـدد الاخ رجـب بالامبريالية الامريكية والرجعية السعودية وتحدث عن القضية الفلسطينية فقال انهـا تتطلب منا الفداء .

وحيا دعم الطبقة العـاملة وقطاعات الشعب الكادحة للعمل الفدائي لتحرير الاراضي السليبة .

وبكلمة الاخ رجب وفي حوالي الساعة السابعة انتهى المهرجان الشعبي الكبير الذي اقامه الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والذي كان تعبيراً صادقاً وحيوياً على فعالية الطبقة العاملة وتماسكها واصرارها على مواصلة النضال تحت لواء اتحادها العام للعمال .

•

شركة الباصات العدنية المحدودة

المعلا - عدن

تعلن شركة العدنية المحدودة ان الاجتماع العـام العادي الذي سيعقد في يوم الجمعة الموافق ١٨ شهر اكتوبر سنة ١٩٦٨ م لايجوز ان يحضره الا حملة الاسهم أو من ينوب عنهم ويحمل وكالة شرعية .

هـذا وشكرا

شركة الباصات العدنية المحدودة

اتحاد المنظمات الشعبية يعلن وقوفه بجانب الثورة

اصدر اتحاد المنظمات الشعبية بيانا سياسيا بمناسبة الذكرى الخامسة لثورة الرابع عشر من اكتوبر يعلن فيه وقوفه الى جانب الثورة الشعبية بقيادة الجبهة القومية ويؤكد فيه :

ان الذكرى الخامسة لثورة الرابع عشر من اكتوبر ٦٨م الذكرى الخالدة التي اشتعلت شرارتها عام ١٩٦٣م ابتداء من قمم ردفان الاشم وحادث قنبلة مطار عدن اليوم الذي بدأت فيها اعلان أول شرارة النضال من أجل الحرية ، معلنة انهاء الوجـود الاستعماري وتحالف الاقطـاع السلاطيني الاستغلالي العميل الذي غذى بلبن الاستعمار العالمي .

لقد كان هذا الشعب العظيم يحكم حكما قراقوشيا فرديا وكانت الكرامة مهدورة بحيث سلط القوي على الضعيف واستبـد المستبدون ولهى بأموال الشعب كثـيرون ممن سايروا الركب الاستعماري وكان الشعب حينها يئن ويرزح تحت هذا الكابوس وتحت ثالوث ظالم الجهل ، الفقر ، المرض ولم يجد بعد كل هذا من سبيل سوى اعلان انتفاضته الكبرى يوم الرابع عشر من اكتوبر عام ٦٣م بقيادة الجبهة القومية لغسل العار وكنس العملاء والانتهازيين والسياسيين المنحرفين ودعـاة الانفصال والمحاربين من على الميكروفونات وداخل الصالونات المكيفة بالهواء والممزوجة بالرياحين والعطور .

ان تحالف الشعب مـن فلاحين وعمال وجنود وبرجوازيه وطنيه جاء ليقضي على الجزئيات واثبت قدرته على تحمله مسئوليته في اعلان الثورة المسلحة وكان من نتيجة ذلك ان سقط مئات القتلى والجرحى برصاص الغدر والخيانة وقد نسفت المنازل ، ودمرت الممتلـكات واحرقت المزارع وقصف الرعاة والمواشي بالقنابل الغازية وتشرد عشرات الالآف من ابناء شعبنا – الا ان هذا الشعب البطل بتحالفه العملاق الجبهة القومية ظل يمارس النضال اليومي غير عابي بالبطش والارهاب والاعتقال التي مارستها تلك القوى الاستعمارية الغاشمة وعملائها من الرجعية والاقطاع العفن وظل الثوار يواصلون مسيرة النضال حاملين شعارات الثورة الكبرى الحرية والوحدة والاشتراكيه .

بمناسبة عيد الثورة الخامس يتقدم السيد علي عبدالجبار محلات دنيا الأفراح باحر التهاني القلبية للسيد رئيس الجمهورية والشعب الكريم ، راجياً من الله الكريم أن يجعله عيد تقدم وازدهار .

اجتماعيات

في يوم ١٤ اكتوبر رزق السيد سيف ناجي مولوداً جديدا أسماه « مشعل » وبهذه المناسبة يتقدم كل من عبدالملك شيباني وأحمد سيف ، وقاسم عقلان باحر التهـاني القلبية بقدوم المولود في العيد الخامس لثورة ١٤ اكتوبر الخالدة .

دى ويـت

الالام والاوجاع تزول

ان حبوب دي ويت تجعل الكلى والمثانة تقوم بوظائفها على ما يرام بسرعة فائقة وتزيـل السموم الـتي تسبب :

وجع العضـلات .. آلام الظهر –
آلام المفـاصل – والروماتيزم .

وعالما تزول آلامك فان حبوب دي ويت تعيد اليك اللياقـة البدنية والقوة لانها تنقي الدم جيـداً .

خذ حبوب دي ويت الان
حبوب دي ويت للكلى والمثانة



DE WITT'S
KIDNEY &
BLADDER PILLS

دى ويت
حبوب للكلى والمثـانة

[صيدلية الروضة – بالروضة وبفروعها في كريتر والمنصورة]

الخطوة الجريئة

احتفل اول امس في لحج في المحافظة الثانية بيوم الفلاحين والبسطاء .. حيث تم توزيع حوالي الف ومئة وثلاثين فدانا على اربع مئة وخمسة وخمسين عائلة من عائلة الشهداء والمتضررين في حرب التحرير والمعدمين الماكين كما تم توزيع اراضي اخرى يدم امس في ابين .

وقد اتت هذه الخطوة الثورية لتؤكد ان قانون الاصلاح الزراعي الذي اصدرته حكومة الثورة في شهر مارس الماضي وفي ظل كل الظروف الصعبة والتحديات الداخلية والخارجية التى تواجهه باعتباره مكسبا في طريق الثورة الشعبية الدائمة .. أن هذا القانون يأخذ طريقه في التمثيل ليؤكد الحقيقة التي ظلت الثورة بقيادة تنظيمها الطليعي الجبهة القومية ترفعها وهي ان المساحات الشاسعة من الاراضي المزروعة التي اغتصبها السلاطين والاقطاعيون في عهد كانت تسوده وتتحكم في بلادنا جملة علاقات استغلالية . . لذا تجد الثورة اليوم نفسها من اعادة توزيع الأراضي للجماهير الكادحة والمعدمة متوجهة نحو البدء في تشييد صرح جديد تسوده علاقات ثورية لتحقيق المجتمع الذي يملك الشعب فيه كل خيرات ارضه ويكون صاحب المصلحة الاولى في انتاجه .

واليوم وشعبنا المناضل يعيش افراح عيد ثورته الخامس بعد انتصارات بطولية بذل فيها التضحيات على كافة المستويات يظهر بعمق معنى توزيع هذه الارضي للمعدمين والمساكين .

ويعني هذا في الحقيقة ان الجماهير الفلاحية والمعدمة تقف اليوم في مكانها الطبيعي الذي ناضلت من اجله بضراوة .. ومعنى هذا ايضاً ان هذه الجماهير تقف بنفس قوتها وصلابتها ومعاناتها الثورية لتؤكد استمرارية نضالها من أجل تثبيت اهداف ومبادىء الثورة في الريف مغيرة كل تلك العلاقات الاستغلالية التي كانت تتحكم بها مستبدلة اياها في نفس الوقت بعلاقات ثورية نقية ترفض كل اشكال الجور والعسف والاستغلال .

ان ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية وهي تخطو هذه الخطوة الجريئة في اعادة الاراضي لاصحابها الشرعيين وذوي المصلحة الحقيقية فيها تنفيذاً لقانون الاصلاح الزراعي وتحقيقاً لهدف من اهداف الثورة التي قاتلت جماهير الفلاحين والعمال والمعدمين من أجل تثبيتها وترسيخها هي في الواقع والحقيقة تصلح الاساس المتين للقضاء على كل اشكال النهب والاستغلال في الريف .

اذن :

يجب ان ندرك تماماً انه كل ما اسرعنا في مزيد من تمليك الارض للجماهير الفلاحية المعدمة في الريف وكلما أوجدنا القاعدة الصناعية المتينة في المدينة والتي تلعب فيها الطبقة العاملة ادوارها القيادية والطليعية في توجيه حياتنا نحو المجتمع الاشتراكي العالمي نكون قد ضمنا لثورة ١٤ اكتوبر الشعبية مسارها الطليعي كثورة السانية لا عربيه فحسب .

— محمد بيحي —

الارض والمعدمو

وبدأ شعبنا الثورة الجديدة ، من خلال الارض والفلاح . . فبعد اربع سنوات من النضال المسلح وانتصار شعبنا بانجازه استقلالا سياسيا وعسكريا ، وبعد سنة من الاعداد الثوري لخوض ثورة تغيير العلاقات الاجتماعية في الريف والمدينة ، بدأت الجبهة القومية بتفجير اول شرارات الثورة الاجتماعية .

والثورة الاجتماعية الجديدة التي تخوضها جماهير شعبنا المناضلة تحت قيادة الجبهةالقومية ليست منفصلة عن الثورة المسلحة ، اذ ان ترابط مبادىء واهداف ثورة ١٤ اكتوبر واستراتيجيتها المحددة بتغيير العلاقات الاجتماعية بعلاقات اجتماعية جديدة لصالح تقدم الجماهير ، يجعل من امر الثورة الاجتماعية شيئا ضروريا لترابط حلقات الثورة واكتمال ملحمتها .

ولا شك ان مرور حوالي سنة من النظام الثوري والاعداد النضالي للثورة الاجتماعية ، يقاس بنفس فترة الاعداد للثورة المسلحة التي سبقت ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ .

ومنذ ان طرحت الجبهة القومية الاستراتيجية الجزئية بالنسبة للقضايا الاجتماعية وخاصة المسألة الزراعية والاقتصادية كانت تضع في الواقع برنامج عمل نضالي يختلف عن برنامج العمل المسلح

ولقد كانت وهي تطرح هذا البرنامج تستهدف تغيير تلك العلاقة التي تولدت عن الحكم الانجلو سلاطيني وتركز اقطاعيات الارض بيد فئة طبقية على حساب جماهير الفلاحين الفقراء والمعدمين . ومعنى تغيير هذه العلاقة الشاذة والمتناقضة مع مصالح واهداف الثورة هو اعادة صياغتهاعلى اساس قيام علاقات سليمة ليس فيها تناقض أو استغلال وليس فيها معدمو يفلحون الارض لجيوب المتخمين .

ومن هنا تبدو المعانى الاساسية لتوزيع الارض في كل من لحج وابين وبيحان واحور لأسر الشهداء والمتضررين من حرب التحرير والمعدمين والفقراء ، وتسليمهم وثائق تمليك من قبل السيد رئيس الجمهورية ، والتأكيد على ان هذه العملية ليست الا دفعة أولية في طريق الاصلاح الزراعي . . وفي الحقيقة فان بدء عملية توزيع الارض ضمن خط الثورة العام يضع ثورة ١٤ اكتوبر أمام تحولات جديدة على الصعيدين النضالي والاجتماعي تتلخص في جملة نقاط هامة منها :—

● ان الجبهة القومية بتفجيرها الثورة الجديدة في الارض تعطي تجسيداً عمليا لما طرحته نظريا في مرحلة الثورة المسلحة ، وتجسد انتماءها التاريخي للطبقات الاكثر حرمانا والاكثر قدرة على حماية الثورة ودفع التضحيات من اجلها .

● ان توزيع الارض الذين يستحقونها عن جدارة قد نسف والى الابد تلك الارضية التي كان يقف عليها الاقطاع ، واوجد ارضية جديدة تقف عليها جماهير الثورة في العمل والانتاج ، وتحقق لاول مرة مكسبا في عودة انتاجها الى يدها .

● ان الثورة باتجاه قيام المجتمع الاشتراكي تضع اولى قواعدها الجماهيرية للانطلاق نحو ذلك ، فمن خلال هذه القواعد وامتلاكها الارض وضمن عملية التفاعل اليومية تتفجر بلا شك طاقات ثورية مؤمنة وواعية لدورها في الارض وضرورة تفتح عقليتها نحو تقبل مفاهيم العمل الاشتراكي .

● ان تفجير شرارات الثورة في الارض قد نقل ثورة ١٤ اكتوبرالى نمط جديد من النضال المسلح مع قوى الاقطاع والثورة المضادة وبالتالي يضعهاامام مسؤوليتين تاريخيتين:

الاولى : الدفاع عن الثورة .

والثانية قيادة الثورة الاجتماعية وتصعيدها

ولاشك ان قوى الاقطاع والثورة المضادة في صدامها التاريخي مع جماهير المعدمين ومصالحها في الارض سوف تجند كل امكانياتها المادية والعسكرية لاستعادة مواقعها الطبقية ومصالحها . . وليس من شك ان الصدام سيتخذ طابعا مسلحا يقتضي بالضرورة الاعداد له ، بتسليح قوى الثورة ودفعها للمحافظة على مصالحها الطبقية والاجتماعية .

واذا كانت قوى الاقطاع وقوى الثورة المضادة ، وقفت من أول يوم ضد الثورة وقواها المعدمة لادراكها لطبيعة الثورة ، فان وقوفها اليوم بالسلاح والمال ، بل ودخولها معارك مسلحة في الصعيد والحبيلين وحريب يؤكد شراستها في دفاعها عن مصالحها التي فقدتها . .

ان كل ذلك لن يضيف الى تجربة الثورة شيئا جديداً ، بقدر ما يضيف استمرار الثورة عنفاً وتمليك قوى المعدمين والفقراء الارض لتتحمل مسؤلية ثورتها .

ومن خلال هذا المقياس ومن خلال تجربة الثورة منذ ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ تتأكد قدرة الجبهة القومية وجماهير الشعب الكادحة في مواصلة النضال الثوري ضد قوى الثورة المضادة والاقطاع لاقامة المجتمع الاشتراكي السليم .

● ● ●